(أ) ركعتى السفر :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماخلف أحد عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفراً » رواه الطبرانى عن المقطم ابن المقدام الصحابى رضى الله عنهم يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة : « **قل يا أيها الكافرون** » ، وفى الثانية : « **قل هو الله أحد** » ، وقال بعضهم : يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة : « **قل أعوذ برب الفلق** » ، وفى الثانية : « **قل أعوذ برب الناس** » ، فإذا سلم قرأ آية الكرسى ، فقد جاء أن من قرأ آية الكرسى قبل خروجه من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع ، ويستحب أن يقرأ سورة : « لإيلاف قريش » ، فإنها أمان من كل سوء ، وأن يدعو بإخلاص ورقة بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : « اللهم بك استعين ، وعليك أتوكل ، اللهم ذلل لى صعوبة أمرى ، وسهل على مشقة سفرى ، وارزقنى من الخير أكثر مما أطلب واصرف عنى كل شر : رب اشرح لى صدرى ، ويسر لى أمرى : اللهم إنى استحفظك واستودعك نفسى ودينى وأهلى وأقاربى وكل ما أنعمت على وعليهم به من آخرة ودنيا ، فاحفظنا أجمعين من كل سوء ياكريم » ثم يختم بحمد الله والثناء عليه .

(ب) إذا نهض من جلوسه ليسافر :

عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفراً إلا قال حين ينهض من جلوسه : « اللهم إليك توجهت ، وبك اعتصمت . اللهم اكفنى ما همنى وما أهتم له . اللهم زودنى التقوى ، واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير أينما توجهت » .

ويقول إذا خرج من بيته : « بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إنى أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو اظلم أو أجهل أو يجهل على » .

(ج) توديع الأهل والأقارب والأصحاب وسؤالهم الدعاء له وأن يدعو لهم :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف : استودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه » رواه ابن السنى وغيره